

العراق: نحن على أعتاب كارثة صحية مع موجة كورونا شرسة

الأربعاء 21 يوليو 2021 08:56 م

أكدت وزارة الصحة العراقية، أن العراق على أعتاب كارثة صحية وإنسانية بسبب كورونا، محذرة من موجة "شرسة وقوية".

وقالت الصحة العراقية، في بيان، الأربعاء: "يستمر المنحنى الوبائي في التصاعد نتيجة لزيادة نسب الإصابات والوفيات في ظل تعرض بلدنا ودول العالم إلى موجة ثالثة شرسة وقاسية من جائحة كورونا، مسببة ضغطاً شديداً على المستشفيات ومراكز علاج كورونا التي تشهد اكتظاظ المرضى الراقدين وزيادة الحالات الشديدة والحرجة بضمنها فئة الشباب، مع تصاعد عدد الوفيات بشكل خطير وغير مسبوق".

وأضاف البيان: "لقد كررنا التحذير طيلة الفترة الماضية من خطورة الاستهانة والتجاهل للإجراءات الوقائية الصادرة عن الجهات الصحية المختصة، حيث استمر أغلب المواطنين في ممارسة أنشطتهم الاجتماعية وإقامة المناسبات والتجمعات البشرية مثل مجالس العزاء والولائم الجماعية بدون التزام بالإجراءات الوقائية مثل ارتداء الكمامات، وتجاهل التباعد البدني وتعقيم اليدين".

وتابع البيان أن خبراء الصحة العامة والوبائيات يؤكدون أن السلالة الجديدة لفيروس كوفيد 19 (دلتا) تنتقل بكل سهولة وسرعة فائقة في تلك التجمعات؛ مسببة إصابات كبيرة وخطرة حتى بين فئة الشباب والأطفال، مما يزيد الضغط على المؤسسات الصحية التي تتصدى للجائحة منذ بداية عام 2020 ولحد الآن، لذا نهيب بالجميع ترك منهجية التهاون والاستهتار بالإجراءات الوقائية فالبلد على أعتاب كارثة صحية وإنسانية لا يعلم مداها إلا الله".

وناشدت الوزارة كافة القنوات ووسائل الإعلام من خلال برامجها المتنوعة، إظهار خطورة الموقف الوبائي وحث الناس على الالتزام بتلك الإجراءات الوقائية وأهميتها لحياتهم.

وأكدت عضو الفريق الطبي الإعلامي لدى وزارة الصحة العراقية "ربا فلاح حسن"، أن الارتفاع الأخير بأعداد الإصابات بكورونا دليل على شدة هذه الموجة وخطورتها.

وقالت: "سجلنا اليوم أعلى حصيلة من أعداد الوفيات، وزيادة هذه الأعداد مقارنة بالأيام الماضية، وهذا دليل واضح على شدة هذه الموجة وخطورتها".

ودعت المسؤولية العراقية مواطنيها إلى الالتزام بالإجراءات الصحية، خصوصا فترة العيد، والامتناع عن التجمعات والزيارات العائلية والإسراع بأخذ اللقاح، مؤكدة أن "جميع منافذ صرف اللقاح مستمرة بالعمل، ولا خلاص من هذا الوباء سوى الالتزام بشروط السلامة".